

فتاوى الألباني {{9343}} هل صلى أنس رضي الله عنه الفجر مع جماعة بعد الجماعة الأولى؟

محمد ناصر الدين الألباني

اتفضل ان الصحابي انس رضي الله عنه بعد ما انتهى الجماعة مع التابعين. نعم. فهل نستفيد من هذا الحديث عن الجماعة الثانية؟ لا لو تذكرت القيد الذي ذكرت انفا لعرفت ان هذا الاثر لا يدل على خلاف ما سبق - [00:00:00](#)

قلت لكم ان الامام الشافعي رحمه الله وغيره من الائمة انما حكموا بعدم شرعية تكرار الجماعة في مسجد له امام راتب ومؤذن راتب وانما يصح الاستدلال باثر انس فيما لو كان قد وصف فيه ذلك المسجد - [00:00:22](#)

وهو ان له اماما ومؤذن راتباً. وهذا بلا شك لا يوجد في هذا الوصف ولا يصح ان يقال ان الحديث مطلق او الاثر مطلق لان الاطلاق والعموم انما يكون بالانشاء من الاخبار - [00:00:44](#)

اما اذا كنت تتحدث عن امر واقع هذا الامر الواقعي لا عموم له يعني ذاك المسجد له صفة من صفتين اما ان يكون له امام راتب او ليس كذلك فلما لم يأتي وصف المسجد - [00:01:05](#)

لان له اماما راتباً ومؤذن راتباً يسقط الاستدلال بهذا الاثر هذا من جهة من جهة اخرى هذا لو كان قد سرها في الاثر بان المسجد كان له امام راتب وابي الراشد نقول - [00:01:22](#)

هذا فعل صحابي قال افعال الصحابة الآخرين الذين في مقدمتهم عبدالله بن مسعود فضلا عن الجمع الاخر الذين عبر عنهم الحسن البصري حين قال ان صحابة النبي صلى الله عليه وسلم كانوا اذا دخلوا المسجد - [00:01:43](#)

فوجدوا الامام قد صلى وصلوا فرادى فيبقى عندنا تعارض بين جماعة الصحابة وفي رأسهم ابن مسعود بدليل اثر الطبراني المهاجم الكبير فهؤلاء في جانب واثر انس بن مالك في جانب اخر - [00:02:06](#)

ولا شك ان النفس تطمئن لما عليه عمل جماعة الصحابي اكثر بكثير مما عمل احدهم على خلاف عمل الجماعة. لا سيما وفي الجماعة كما ذكرنا ال مسعود وهو افقر بكثير من انس ابن مالك - [00:02:28](#)

خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:02:48](#)